كاجر خمسين عاملا فقالوا يا رسول الله كاجر خمسين عاملا منهم او منا فقال عليه الصلوة والسلام لا بل كاجر خمسين عاملا منكم وعن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابابكر الصديق رضي الله عنه يقول انكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها في غير موضعها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب منه وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه سئل عن هذه الآية عليكم انفسكم فقال ليس ذا زمان ذلك ولكن اذا كثرت اهواؤهم ولقوا الجدال فعلى كل امرئ نفسه جاء تاويلها

باب التوبة

قال الفقيه ابو الليث السمرقندي رضي الله عنه وارضاه حدثنا الفقيه ابو جعفر حدثنا ابو القسم بن احمد بن حم قال حدثنا نصير بن يحيى حدثنا ابو مطيع عن عمار بن سلمة عن حميد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال آدم صلوات الله عليه وسلامه يا رب انك سلطت علي ابليس ولا استطيع منه الا بك قال الله تعالى لا يولد لك ولد الا وكلت عليه من يحفظه من مكر ابليس عليه اللعنة ومن قرناء السوء قال يا رب زدني قال الحسنة عشر امثالها وازيد والسيئة واحدة وامحوها قال يا رب زدني قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قال حدثنا الثقة باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهم ان وحشيا قاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة اني اريد ان اسلم ولكن يمنعني من الاسلام آية من القرآن نزلت عليك وهو قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق

ولا يزنون

ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما واني قد فعلت هذه الاشياء الثلاثة فهل لي من توبة فنزلت هذه الآية الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فكتب بذلك الى الوحشي فكتب اليه ان في الآية شرطا وهو العمل الصالح ولا ادري اني اقدر على العمل الصالح ام لا فنزل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكتب ذلك الى الوحشي فكتب الوحشي ان في هذه الآية شرطا ولا ادري هل يشاء ان يغفر لي ام لا فنزلت قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فكتب الى الوحشي فلم يجد فيه شرطا فقدم الى المدينة واسلم قال حدثنا الخليل بن احمد قال حدثنا معاذ وحدثنا الحسين بن المروزي قال حدثنا عبد الله بن سفيان انه قال كتب محمد بن عبد الرحمن السلمي الي قال حدثني ابي قال قد جلست الى نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال رجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب قبل موته بنصف يوم تاب الله عليه قال قلت انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال نعم فقال رجل آخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه وقال آخر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب قبل الغرغرة تاب الله عليه قال حدثنا محمد بن الفضل بن احنف قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا سعيد بن سالم القداح عن بشير بن جبلة عن عبد العزيز بن اسمعيل عن محمد بن مطرق قال يقول الله ويح ابن آدم يذنب الذنب فيستغفرني فاغفر له ثم يعود فيستغفرني فاغفر له فيحه لا هو يترك ذنبه ولا هو ييئس من رحمتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له

كله رحمت

Copyright © King Saud University